



نور يسوع المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ
الد



NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة السابعة والعشرون - عدد 1452
غربي (08/09/2019) شرقي (26/08/2019)

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

أحد مئتي الثاني عشر

الأيوثينا الأول

اللحن الثالث

وتذكار الشهداءين
ويوم السبت ١ أيلول شرقي الواقع في ١٤ أيلول غربي (بدء السنة الكسبية).
يصادف يوم الأربعاء القادم ٢٩ آب شرقي الواقع في ١١ أيلول غربي (قطع رأس القديس يوحنا المعمدان وهو يوم صوم) ويوم الجمعة القادم ٣١ آب شرقي الواقع في ١٣ أيلول غربي (تذكار وضع زنار والدة الإله القديسة القداصة) ويوم السبت ١ أيلول شرقي الواقع في ١٤ أيلول غربي (بدء السنة الكسبية).



تذكار وضع زنار والدة الإله

طروبارية القيامة على اللحن الثالث: - لتفرح السماويات طروبارية شفيع / ة الكنيسة.....
وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزاً بساعده ووطىء القنذاق لميلاد العذراء: إن يواكيم الموت بالموت، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف وحنة قد تخلصنا من عار العقرة. وآدم الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .
الابوليسكية للشهداءين - باللحن الرابع: إن شهدائك يا رب بمولدك المقدس يا طاهرة. فله يعيد بجهادهما نالاً منك اكايل عدم البلى يا الهنا. فانهما احرزاً شعبك لتخلصه به من طائلة الزلات قوتك فحطماً المردة. وسحقاً بأس الشياطين الضعيف صارحاً إن العاقر ولدت والدة الاله الواهي، فنبصرعاتهما ايها المسيح خلص نفوسنا معذبة حياتنا.

الرسالة
رتلوا لإلهنا رتلوا يا جميع الأمم صفقوا بالأيادي

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى أهل كورنتوس (١:١٥-١١)
يا إخوة أعزكم بالإنجيل الذي بشرتكم به وقبلموه وأنتم قائمون فيه * وبه أيضاً تخلصون بأي

قد اغتسل وتبرر ومجيت خطاياها فيقول « قد تحوئت كعصم دوتوك وكسحابة خطاياك..» (إش ٤٤: ٢٢).. فلأن خطاياها قد تجيت، ففي دخوله إلى الأبدية يسوع عبارة «العهد الصالح» فهذا عندما يتكلم الإنسان بالبر بعد إتمام جهاده. لكن هنا على الأرض وهو تحت الآلام لا يمكن أن يقال على أي إنسان أنه صالح لأنه ليس أحد صالح إلا واحد وهو الله.. حتى ولو قيلت عن إنسان، لا يقال قبل إتمام الفداء لأن الجميع كانوا تحت الدينونة، لا يوجد أحداً صالحاً إلا واحد وهو يسوع المسيح فقط، أقصى وضع من الممكن أن يقال فيه لا يكون إلا بعد إتمام الفداء، نستطيع بعدها أن نقول هناك أناساً صالحين وأبرار فالمسألة نسبية.

لم نسمع كلمة «صالح» عن أي إنسان غير السيد المسيح إلا بعد أن يتكلم البشر بالبر كالقديسين

زنار والدة الإله القداصة القديسة الدائمة البتولية مريم

في حوالي العام ٨٨٨م وحين كانت زوجة الأمبراطور لاون السادس الحكيم، المدعوة زوي، مريضة مرضاً شديداً بتأثير الروح الخبيث، أعلنت في رؤيا حصلت معها أنها ستعال الشفاء بوضع زنار والدة الإله عليها. للحال فك الأمبراطور أختام الصندوق الذي احتوى الإرث الثمين الذي يحوي الزنار المقدس لجده بهياً جديداً كما لو حيك العشيّة. وبجانب الزنار كانت وثيقة تشير، بدقة، إلى التاريخ الذي جرى فيه نقل الزنار إلى القسطنطينية وكيف أن الأمبراطور نفسه وضعه في الصندوق وختمه بيديه.

قبل الإمبراطور لاون الزنار يكرم شديد وسلمه إلى البطريرك باليد. وما إن وضعه البطريرك على رأس الإمبراطورة حتى شفيت من مرضها على الفور فأنذهل كل الحاضرين لما شاهدوه ومجدو الجميع الرب يسوع المسيح المخلص مكرمين والدة الإله الكلية القداصة.

أعيد الزنار إلى الصندوق بعدما اشتملته الإمبراطورة

العالمين فيقول لهم: « نعماً أيها العهد الصالح الأمين! كنت أميناً في القليل فأقيمك على الكثير. أدخل إلى فتح سيديك.» (مت ٢٥: ٢١).

وحن نعلم أنه لا يوجد أحد صالح بين البشر جميعاً بمعنى الصلاح الكامل إلا السيد المسيح «أيس أخذ صالحاً إلا وأجد وهو الله» (مت ١٩: ١٧). إذن هذه الآية تثبت أن السيد المسيح هو الله.. ومثال لذلك إذا قابل شخص طبيياً لم يكن قد رآه من قبل ولا يعرف وقال له ما حالك يا دكتور وهنا يسأله الطبيب لماذا تقول لي يا دكتور؟ بمعنى كيف عرفت إنني طبيب؟ وهل تقولنا على سبيل المجاملة، أم أنك تعلم إنني طبيب فعلاً؟ فالسيد المسيح قد سأله «لماذا تدعوني» لم يقل «لا تدعوني».

بخطان من ذهب.

الزنار في جبل آثوس:

من المتناقل أن القيصر البلغاري Asen (١١٨٧ - ١١٩٦)، لما قهر الأمبراطور إسحق الثاني آنج (١١٩٠م)، استأثر بالصليب الذي كان فيه جزء من الزنار المقدس، وإن كاهناً ألقاه في النهر لنلا يتدنس. هذا استعاده الصرب فقدمه الأمير القديس لعازر (١٣٨٩م) إلى دير فاتوبيدي، في جبل آثوس حيث لا يزال محفوظاً إلى اليوم.

رائحة طيب من الزنار:

يعبق الزنار بالطيب الركي ويجري به عدد كبير من العجائب.

خلاصة: هذا الزنار الذي شد الأحشاء العقيمة التي

تجسد فيها الرب الخالق، هو تعزية لكل مؤمن يطلب شفاعة الكلية القداصة التي هي أكرم من الشيروزيم وأرفع مجداً بغير قياس من السيرافيم.

فيستمع إلى كلامه إذا قال له اذهب بع كل مالك؟ أم هو يقوفا كما يكلم أي معلم من معلمي اليهود مثل الكتابة والفريسيين ورؤساء الكهنة!

والدليل على أن السيد المسيح لا يرفض أن يُلقب بالمعلم الصالح:

* إنه قال عن نفسه «أنا هو الرَّاعي الصَّالِح، والرَّاعي الصَّالِح يَبْدُل نَفْسَهُ عَنِ الْحِرَافِ.» (يو ١٠: ١١) فمن يستطيع القول أن السيد المسيح ينفي عن نفسه الصلاح!!!

* وقد قال لليهود «مَنْ مِنْكُمْ يَبْغِي عَلَيَّ خَطِيئَةٍ؟» (يو ٨: ٤٦).

* بل إذا كان في الدينونة الأبدية سيقول الرب للعبيد الذين صنعوا مشيئة الله وحفظوا وصاياه «بِعَمَّا أَنَّهُمَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمَنَّكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فِرْحِ سَيِّدِكَ.» (مت ٢٥: ٢١) وقد جاءت كلمة «صالح» في النص اليوناني بنفس التعبير في الآيتين؛ قالها في آية العبد الصالح !. (وهذه حالة المنادى من كلمة: (إفجي دووليه أجاتي) : Ευχέ صالحًا» فهل هناك تناقض بين القولين!!؟

لم يوجد في ذلك الوقت أحد على الأرض كان من الممكن أن يلقب بالصالح إلا السيد المسيح فقط لأنه يقول:

* «الْجَمِيعُ زَاغُوا وَقَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مِنْ يَعْملُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدًا.» (رو ٣: ١٢).

* من المعروف أن السيد المسيح هو الوحيد الذي بلا خطية «مَنْ مِنْكُمْ يَبْغِي عَلَيَّ خَطِيئَةٍ؟» (يو ٨: ٤٦).

* وأيضًا قال بولس الرسول «مَنْ تَمَّ كَانَ يَبْغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.» (عب ٢: ١٧) وفي رسالته إلى أهل رومية «وَأَمَّا الْآنَ فَحَدَّ ظَهَرَ بِرُ اللَّهِ بِأَيُّونِ النَّامُوسِ،

مشهورًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، بِرُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ يَسْمَعُ الْمَسِيحَ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ.» (رو ٣: ٢١-٢٢).

* وقال عن آدم «كَأَمَّا بِنَاسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَارَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ.» (رو ٥: ١٢) وبعد أن أخطأ الجميع، مَنْ مِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ يَدْعَى صَالِحًا.

* وقال أيضًا «لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ يَخْطِيئَةُ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأَوَّلَى كَثِيرًا نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيئَةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي .. أَنَّهُ إِنْ كَانَ يَخْطِيئَةُ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأَوَّلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَمُوتُونَ فَيُضِ النَّعْمَةُ وَعَطِيئَةُ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! فَإِذَا كَمَا يَخْطِيئَةُ وَاحِدًا صَارَ الْخَطْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْشُونَةِ، هَكَذَا يَبْرُ وَاحِدٍ صَارَتْ أَمِيئَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ. لِأَنَّهُ كَمَا بِعَطِيئَةِ الْوَاحِدِ جَعَلَ الْكَثِيرُونَ خَطَاءً، هَكَذَا أَيْضًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.» (رو ٥: ١٥-١٩).

ومن هنا يتضح أن الوحيد الذي من الممكن أن ينسب إليه البر الكامل المطلق هو السيد المسيح، فلماذا يقول للعبد الأمين في يوم الدينونة «بِعَمَّا أَنَّهُمَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ» (مت ٢٥: ٢١) مع إنه قال للشباب الغني «لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ» (مت ١٩: ١٧)؟!، والتفسير لذلك أنه لن يقوفا هنا في الزمان الحاضر على الأرض. فعلى الأرض يقول «الْجَمِيعُ زَاغُوا وَقَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْملُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدًا.» (رو ٣: ١٢)، ولكن عندما يكون الإنسان داخلاً إلى الحياة الأبدية، فهناك سيقال له نعمًا أيها العبد الصالح. يقول الكتاب «فَتَبْرِيرِينَ جَمًّا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ» (رو ٣: ٢٤). وأيضًا «طوبى لِلَّذِينَ عَفِرْتُمْ أَنفُسَهُمْ وَسَبَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ. طوبى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً» (رو ٧: ٤، ٨) فالذي داخل إلى الأبدية

كلامٍ بشرتكم به إن كنتم تذكرون إلا إذا كنتم قد آمنتم باطلاً* فإني قد سلّمت إليكم أولاً ما تسلّمته أن المسيح مات من أجل خطايانا على ما في الكتب* وأنه قُبر وأنه قام في اليوم الثالث على ما في الكتب* وأنه تراءى لصفاء ثم للإثني عشر* ثم تراءى لأكثر من خمس مئة أخ دفعة واحدة أكثرهم باقي إلى الآن وبعضهم قد رقدوا* ثم تراءى ليعقوب ثم لجميع الرسل* وآخر الكل تراءى لي أنا أيضًا كأنه للسقط* لأني أنا أصغرُ الرسل ولستُ أهلاً لأن أسمى رسولاً، لأني اضطرهتُ كنيسة الله* لكني بنعمة الله أنا ما أنا. ونعمته المعطاة لي لم تكن باطلاً، بل تعبتُ أكثر من جميعهم، ولكن لا أنا بل نعمة الله التي معي* فسواء كنت أنا أم أولئك، هكذا نكرز وهكذا آمنتم.

الإِنْجِيلِ

مَتَّى الْإِنْجِيلِي الْبَشِيرِ، التَّلْمِيذِ الطَّاهِرِ (متى ١٦: ١٩-٢٦)

فَصَلِّ شَرِيفًا مِنْ بَشَارَةِ الْقُدَيْسِ

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع شابٌ وجنا له قائلاً: أيها المعلم الصالح ماذا أعمل من الصلاح لتكون لي الحياة الأبدية؟* فقال له: لماذا تدعوني صالحًا وما واحدٌ وهو الله؟ ولكن إن كنت تريد أن تدخل الحياة فاحفظ الوصايا* فقال له: آية وصايا؟ قال يسوع: لا تقتل، لا تزني، لا تسرق، لا تشهد بالزور* أكرم أباك وأمك، أحب قريبك كنفسك* فقال له الشاب: كل هذا قد حفظته منذ صباي، فماذا ينقصني بعد؟* قال له يسوع: إن كنت تريد أن تكون كاملاً فاهرب وبع كلَّ شيءٍ لك وأعطه للمساكين فيكون لك كنزٌ في السماء وتعال اتبعني* فلما سمع الشاب هذا الكلام مضى حزينا لأنه كان ذا مالٍ كثيرٍ* فقال يسوع لتلاميذه: الحق أقول لكم إته يعسر على الغني دخول ملكوت السموات* وأيضا أقول لكم إن مرور الجمَل من ثقب الإبرة لأسهل من دخول غني ملكوت السموات* فلما سمع تلاميذهُ بُهتوا جدا وقالوا: من يستطيع إذن أن يخلص؟* فنظر يسوع إليهم وقال لهم: أما عند الناس فلا يُستطاع هذا، وأما عند الله فكل شيء مستطاع.

«ليس أحد صالحًا إلا واحد وهو الله» (مت ١٩: ١٧).

يستخدمون شهود يهوه آية أخرى وردت في حديث السيد المسيح مع الشاب الغني «وإِذَا وَاحِدٌ قَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صِلَاحٍ أَغْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ؟» فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.» (مت ١٩: ١٦، ١٧) ومن هذه الآية يستخرجون دليلاً خاطئاً على أن السيد يعرف هل هذا الشاب يدرك أنه هو الله المتجسد